

٧١- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | ٤٤٤١/٤٢ | جامع

الباطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله على الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الاتقان في علوم القرآن وهذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق للرابع والعشرين من شهر الله المحرم. من 00:00:29 عام اربعة واربعين واربع مئة والـ١٧ من الهجرة - 00:00:29

هذا الكتاب الاتقان هو يتعلق بعلوم القرآن يعني التعرف على القرآن وعلومه المؤلف رحمة الله السيوطي ذكر في هذا الكتاب ثمانين نوعاً والآن نحن في النوع السابع عشر النوع السابع يتعلق بمعرفة اسمائه. اسماء ماذا؟ اسماء القرآن - 00:00:43 واسماء السور القرآن كم له من اسم؟ وكم له من صفة القرآن له اربعة اسماء وصفاته كثيرة جداً اسماؤه الاربعة يسمى بالقرآن والكتاب 00:01:08 والذكر والفرقان الله سبحانه وتعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه - 00:01:08

وقال سبحانه وتعالى انه لقرآن كريم وقال انا نحن نزلنا عليك الذكر وقال تبارك الذي نزل الفرقان على عبده والصفات كثيرة هدى 00:01:29 ورحمة وشفاء وموعظة وبيان اشياء كثيرة المؤلف سيبين لك الان - 00:01:29

لكن المؤلف قال الاسماء اطلقها وادخل فيها الصفات ولابد ان نميز بين هذا وهذا يقول قال الجاحظ وهو من ائمة اللغة قد سمي الله 00:01:49 كتابه اسماء مخالف لما سمي العرب كلامهم - 00:01:49

على الجمل والتفصيل سمي جملته قرآن كما سمي العرب سموا اشعارهم يسمون اذا جمعوا الاشعار يسمونها ديوان. يقولون يقولون 00:02:07 ديوان امرئ القيس ديوان المتنبي ديوان كذا يقول وبعده سورة يقول بعض القرآن يعني اذا دخلت في القرآن وجدت فيه سور مئة واربعة مئة واربعة عشر سورة - 00:02:07

يقول بعض السور والديوان بعضه قصائد قصيدة قال وبعضاً من السور اية السورة تحتها اية والقصيدة تحتها بيت ابيات قال 00:02:35 واخر الاية وش يسمى؟ قال اخر الاية يسمى فاصلة. فاصلة الاية نهاية الاية - 00:02:35

والقصيدة البيت يسمى اخره قافية. قافية الشعر يقول وقال ابو المعالي عزيز بن عبد الملك المعروف بشيد له في كتاب في كتاب 00:02:54 البرهان قال اعلم ان الله سمي القرآن بخمسة وخمسين اسم - 00:02:54

خمسة مثل ما ذكرت لكم الاسماء كم؟ اربعة وهذه التي ذكرها اغلب اغلبها صفات ليست اسماء شف قال سماه كتاباً نعم هذا كتاب 00:03:13 صحيح قال ومبينا. مبينا صفة الحامي والكتاب المبين - 00:03:13

قال وقرأنا وكرينا انه القرآن الكريم. قرآن اسم وكريم صفة قال وكلاماً حتى يسمع كلام الله. القرآن كلام الله صفتة انه كلام الله ونوراً 00:03:34 وانزلنا اليك نوراً مبيناً. وهى ورحمة وهى ورحمة وهى ورحمة للمؤمنين - 00:03:34

وسماه فرقانا وهو هذا اسم نزل عليك نزل الفرقان على عبده تبارك الذي نزل الفرقان على عبده وشفاء وننزل من القرآن ما ما هو 00:03:55 شفاء؟ الشفاء صفة وموعظة صفة قد جاءكم من الله - 00:03:55

موعظة من قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. الاية هذى كم فيها قد جاءكم جاءتكم موعظة هذه صفة وشفاء 00:04:12 صفتان موعظة وشفاء قال وذكراً مباركاً. قال تعالى وهذا ذكر - 00:04:12

الذكر اسم مبارك صفة قال وعليها وانه في ام الكتاب لدينا لعلي قال وحكمة حكمة باللغة وحكيما تلك ايات الكتاب الحكيم هذه صفة
ومهيمنا قال مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيم من عليه - 00:04:38

وحبلا سماه حبل واعتصموا بحبل الله اي القرآن وصراطا مستقيما وان هذا صراطي مستقيما وقيما قال قيما لينذر وقول فصلا انه
لقول فصل وسمه نبا عظيم عما يتساءلون عن النبا العظيم على خلاف هل النبا العظيم هو القرآن - 00:05:00

او اليوم الاخر او محمد خلاف سماه احسن الحديث ومتانى ومتشابها. الله نزل احسن الحديث كتابا متتشابها المثاني وتنزيل سماه
وانه لتنزيل رب العالمين وروح او حينا اليك روها من امرنا ووحيا - 00:05:24

انما انذركم بالوحي وعربي قرآنا عربيا وبصائر هذا بصائر وبيان هذا ببيان وعلم من بعد ما جاءه جاءك من العلم اي القرآن وحقا ان
هذا لهو القصص الحق اي القرآن الحق - 00:05:45

وهاديا ان هذا القرآن يهدي وعجبنا قرآنا عجبا كل هذه الصفات وتذكرة وانه لتذكرة والعروة الوثقى فمن استمسك بالعروة الوثقى
وصدقها جاء بالصدق وعدلا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا واما ذلك امر الله انزله اليكم. ومناديا انا سمعنا مناديا ينادي للايمان قالوا
القرآن وبعضهم قال - 00:06:02

رسول وبشرى وهدى وبشرى ومجيد مجيدا بل هو قرآن مجيد. وزبورا ولقد كتبنا في الزبور اي في القرآن هذا على التفسير وبعضهم
يقول لا الزبور الكتب المتقدمة وبشيرا ونذيرنا قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرنا ونذيرنا. صفات - 00:06:33

وعزيزا انه لكتاب عزيز وبلغنا هذا بلاغ للناس. وقصصا احسن القصص قال وسماه اربعة اسماء في اية واحدة في صحف
مكرمة مرفوعة مطهرة. اربعة فاما تسمية كتابا الان لما ذكر لك الاسماء وساقها لك مجملة زين؟ الان يرجع الى سبب التسبيح -
00:06:57

طيب ليش سمي القرآن كتابا قال لجمعه لان اصل الكتب الجمع. ومنه كتبة الجيش مجموعة قال لجمعه انواع العلوم والقصص
والاخبار على ابلغ وجه والكتاب لغة الجمع واما المبين لانه ابانا اي ظهر اظهر الحق من الباطل - 00:07:27
واما القرآن ليش سمي قرآن؟ قال اختلف فيه. فقال جماعة هو اسم علم غير مشتق. هكذا اسم. مثل ما قال التوراة الانجيل. قال
ايضا قال القرآن فهو يعني جامد غير مشتق - 00:07:49

يعني خاص بكلام الله فهو غير مهموز غير مهموز ما تقول قرآن لا تقول قرآن. قرآن وبه قرأ ابن كثير ابن كثير من الائمة السبعة القراء
السبعة يقرأ ان هذا انه لقرآن انه لقرآن لقرآن - 00:08:08

وهو مروي عن الشافعي يعني هذا الرأي الرأي هذا يقول الشافعي انه جامد قال اخرج البيهقي والخطيب غيرهما عنه انه كان يهمز
قرأت ولا يهمز القرآن. يقول اذا جاءت كلمة قرأت يقرأ يهمزها. اذا جاء عندي القرآن ما يهمز لانه يقول قرآن جامد - 00:08:24
يقول القرآن اسم وليس مهموز ولم يؤخذ من قرأت ولكن اسم لكتاب الله مثل التوراة والانجيل وقال قوم منهم الاشعري هو مشتق
يشتقون اي شيء؟ قال من قرنت الشيء بالشيء - 00:08:47

اذا ظممت ظممت احدهما الى الاخر سمي القرآن قرآن لانه يضم بعضه الى او يضم بعضه الى بعض الایات تضم والسور
تضم قال وسمى به لقرآن السور مقرونة بعضها بعضها والایات والحرروف فيه - 00:09:07

وقال في الراء هو مشتق من القرائن لان الایات منه يصدق بعضها بعضها ويشارب بعضها بعضها. وهي قرائن. وعلى القولين هو بلا
همز. ايضا ونونه اصلية. قرن اصلية ولا يهمز. وقال الزجاج هذا القول سهو وال الصحيح ان ترك الهمز فيه من باب التخفيف. ونقل حركة
الهمزة الى الساكن قبلها - 00:09:25

واختلف الفائلون بأنه مهموز فقال قوم منهم اللحاني وهو من ائمة اللغة هو مصدر من قوله مصدر من الفعل قرأت كرجحان
وغفران رجحت او غفرت سمي به القرآن - 00:09:54

سمى بها الكتاب المفروع من باب تسمية المفوع بالمصدر. يقول لانه يقرأ فهو مفروع والمفوع هو قرآن وقال اخرون منهم الزجاج هو
وصف على فعلان. مشتق من من مشتق من القراء. بمعنى الجمع. ومنه - 00:10:13

قرأت الماء في الحوض اي جمعته. قال ابو عبيدة وسمي بذلك انه جمع السور بعضها الى بعض وقال الراغب لا يقال لكل جمع قرآن
ولا لجمع كل كلام القرآن وانما سمي قرآن لكونه جمع ثمرات الكتب السالفة المنزلة - [00:10:31](#)

وقيل لانه جمع انواع العلوم كلها وحكي قطرب قولا انه انا سمي قرآن لان القارئ يظهره ويبينه من فيه اخذنا من قول العرب ما
قرأت الناقة سلا قط اي ما رمت بولد اي ما اسقطت ولدا اي ما حملت قط والقرآن - [00:10:55](#)

يلفظه القارئ من فيه ويلفظه فسمي قرآن قلت والمختار عندي يقول السيوطي في هذه المسألة ما نص عليه الشافعي ما الذي نص
عليه الشافعي انه جامد انه جامد ولا يهمز - [00:11:20](#)

قالوا اما الكلام فمشتق. طيب اذا خلاصة الكلام يعني الذي يترجح الله اعلم ان القرآن هو مشتق الفعليقرأ يقرأ قرآن بمعنى جمع لانه
لان الايات والسور والمواعظ والتوجيهات مجموعة فيه - [00:11:39](#)

طيب قال قلت قال ايضا واما الكلام سمي كلام. ليش سمي القرآن كلاما؟ حتى يسمع كلام الله. قال يشتق من الكلم بمعنى التأثير. لانه
يؤثر في ذهن السامع فائدة لم تكن عنده - [00:11:59](#)

اما النور فلانه يدرك به غوامض الحال والحرام نور. تنظر في الحال والحرام يتبيّن لك. واما الهدى فلانه فيه الدلالة على الحق وهو
من باب اطلاق المصدر على الفاعل مبالغة يعني هدى يعني هاديا. هاديا - [00:12:18](#)

قال واما الفرقان فلانه فرق او فرق بين الحق والباطل وجهوا بذلك مجاهد كما اخرجه من ابي حاتم سمي قرآن فرقانا لانه يفرق بين
الحق والباطل واما الشفاء لانه يشفى من الامراض القلبية كالكفر والجهل - [00:12:38](#)

والغل والبدنية ايضا واما الذكر فلما فيه من الموعظ واخبار الامم الماضية والذكرا ايضا الشرف قال تعالى وانه لذكر لك ولقومك يعني
شرف لك شرف بان لانه بلغتهم. قال واما الحكمة سمي حكمة بالغة - [00:13:00](#)

قال فلانه نزل على القانون المعتمر من وضع كل شيء في محله او لانه مشتمل على الحكمة واما الحكيم فلانه احكمت اياته بعجب
النظم وبديع المعاني واحكمت عن طرق التبديل والتحريف والاختلاف والتبابن - [00:13:23](#)

واما المهيمن سمي مهيمنا فلانه شاهد على جميع الكتب والامم السالفة واما الجبل ولانه من تمسك به وصل الى الجنة او الهدى
والجبل السبب. واما الصراط المستقيم فلانه طريق الى الجنة قويم لا عوج فيه - [00:13:42](#)

واما المثاني سمي مثانيا لماذا؟ قال فلانه فيه بيان قصص الامم الماضية فهو ثان لما تقدمه وقيل لتكرار القصص والموعظ فيه. وقيل
لانه نزل مرة بمعنى ومرة باللفظ. والمعنى كقوله ان هذا - [00:14:01](#)

ان هذا لفي الصحف الاولى حكاها الكرماني في عجائبه. سمي القرآن مثالي لماذا؟ لانه يثنى يكرر يعاد ويكرر تثنى الشيء تعبيده وتكرره
قال واما تسميتها بالمتشابه قال لان بعضهم يشبه بعض في الحسن والصدق - [00:14:21](#)

واما الروح لان لانهم تحيا به القلوب والانفس واما المجيد فلشرفة واما العزيز فلانه يعز على من يروم معارضته. واما البلاغ فلانه ابلغ
به الناس ما امروا به ونهوا عنه. او لان فيه بلاغا وكفاية عن غيره - [00:14:40](#)

قال السلفي ابو طاهر في بعض اجزائه سمعت ابا الكرم النحوي يقول سمعت ابا القاسم التنوخي يقول سمعت ابا الحسن الرمانى
وسئل عن وسائل كل كتاب له ترجمة كتاب الله؟ فقال هذا بلاغ للناس - [00:15:06](#)

ولينذروا به يعني كل كتاب له علامة واضحة ويترجم عنه. فما ترجمة القرآن؟ قال القرآن بلاغ للناس ينذر به وذكر ابو الشام وغيره
في قوله ورزق ربك خير وابقى؟ قال القرآن - [00:15:28](#)

قال حكى المظفرى في تاريخه قال لما جمع ابو بكر الصديق قال سموه سموه هذا الجمع ماذا نسميه قال سموا فقال بعضهم
نسمه انجيلا فكرهوه قالوا اهذا اسم الانجيل عند النصارى - [00:15:46](#)

قال بعضهم سموه سفرا فكرهوه قال هذا عند اليهود. فقال ابن مسعود رأيت بالحبشة كتابا يدعونه المصحف فسموه به فسموه به.
الآن يسمى بالمصحف القرآن غير والمصحف هو الاوراق الذي جمع بعضها على بعض ووضع له دفاتر - [00:16:06](#)

دفاتر من جلد تجمع الاوراق هذا يسمى مصحف. هذا يسمى مصحف. هذا يسمى مصحف. هذا مصحف له احكام لا يمسه الا

المطهرون ولا يجوز ادخاله في الاماكن التي لا تتناسب كمواقع الخلاء ونحوها - 00:16:30

هذا اسمها مصحف. واما القرآن فهو الذي يقرأ الآيات قد تكون قد يكون القرآن في المصحف وقد يكون في صدرك. قد يكون في اشياء اخرى هذا يسمى قرآن والقرآن القرآن لا يجوز للانسان ان يقرأه وهو قد احدث حديثا اكبر - 00:16:49

تلزمه يلزمك الغسل كالجناة ونحوها. لا يجوز ان يقرأ ولا في صدره اما مس المصحف يجوز مصحف للطاهر الذي انتقض وضوءه من حدث اصغر كالريح مثلا وخروج البول ونحوه هذا لا يمس المصحف يقرأ اي نعم يقرأ يجوز له - 00:17:07

وقراءة لكن لا يمس المصحف لا يمسه الا طاهر طيب هذا فرق بين المصحف والقرآن قال قلت اخرج ابن اشتى في كتاب المصايف من طريق موسى ابن عقبة عن ابنه شهاب قال لما جمعوا القرآن فكتبوه في الورق قال ابو بكر التممس - 00:17:24

له اسماء شو نسميه؟ وقال بعضهم المصايف فان الحبشة يسمونها المصايف. وكان ابو بكر اول من جمع كتاب الله وسماه المصايف. ثم اورده من طريق اخر عن ابي - 00:17:42

عن ابن بريدة وسيأتي في النوع الذي يلي هذا. فائدة يقول فائدة ثانية اخرج ابن ضريش وغيره عن كعب قال في التوراة يا محمد اني منزل عليك توراة حديثة تفتح اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا - 00:17:56

الشاهد ماذا قال انه سمي في التوراة سمي القرآن قال اني منزل عليك توراة هذا من باب يعني التوسيع والا قرآن قرآن. لكن لا يمنع ان يسمى الصحف ايش فيها - 00:18:18

اي نعم الصحف احسنت يقول هنا واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة لما اخذ موسى اللواح قال يا رب اني اجد في اللواح امة انا جيلهم في قلوبهم فاجعلهم قال تلك امة محمد سمي القرآن الاناجيل - 00:18:38

اما بالتوسيع في التسمية فقط والا القرآن هو القرآن لكن من باب التوسيع احيانا يسمى بمثل هذه الاسماء قال في هذين الاثنين تسمية القرآن توراة وانجيلا. ومع هذا لا يجوز الان ان يطلق عليه ذلك وهذا - 00:18:56

كما سميت التوراة فرقانا في قوله واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان. يعني من باب التوسيع ولكن لا يسمى وسمى الله الزبور قرانا قال في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم خف على داود - 00:19:11

القرآن وهو ليس قرآن زبور طيب هذه الان في باب اسماء القرآن. الان ينتقل المؤلف الى اسماء السور طيب يقول قال القطبي السورة تهمز ولا تهمز. تقول سورة وسورة - 00:19:28

فمن همزها جعلها من اي افضلت من السور وهو ما تبقى او ما بقي من الشراب. في الاناء كانها قطعة من القرآن ومن لم يهمزها جعلها من المعنى المتقدم سهل همزها ومنهم من شبه بسور البناء - 00:19:50

سورة من السور اي القطعة منه اي منزلة اي منزلة بعد منزلة. وقيل من سور المدينة لاحاطتها بياتها واجتماعها كاجتماع البيوت بالسور ومنه من هو السوار لاحاطته بالساعد وقيل لارتفاعها لانها كلام الله والسورة المنزلة الرفيعة. قال النابغة المتر ان الله اعطاك سورة - 00:20:10

ترى كل ملك ترى كل ملك حولها يتذبذب وقيل لتركيب بعضها على بعض من التسor بمعنى التصاعد او التصاعد الترقب منه اذ تسرعوا المحراب قال الجعبري حدث سورة قرآن يشتمل على اين ذي فاتحة وخاتمة. يقول لك ما هي السورة؟ عرفها. قال هي

مجموعه من القرآن مجموعه من الآيات - 00:20:36

لها بداية ولها نهاية. اقلها ثلاث ايات هذى تسمى سورة. قد تكون ثلاث ايات قد تكون اكثر وقال غيره السورة الطائفه المترجمة او المترجمة توقيفا اي مسمى باسم خاص بتوفيق النبي صلى الله عليه وسلم يقول السورة هي الطائف من الآيات لها اسم - 00:21:08

الكوثر مثلا الكافرون النصر قال وقد ثبتت جميع اسماء السور بتوفيق من احاديث والاثار ولو لخشية الاطالة لبيت ذلك. يقول تسمية السور توقيفية ليس لاحد ان يجتهد يقول هذه اسمها سورة كذا او سورة كذا هذا التوفيق ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم.

سمها سورة البقرة وال عمران والنساء - 00:21:26

طيب قال وما يدل على ذلك ما اخرجه ابن ابي حاتم عن عكرمة قال كان المشركون يقولون سورة البقرة سورة العنكبوت يستهزئون

فنزل انا كفيناك المستهزئين. وقد كره بعضهم ان يقال سورة كذا لما روى الطبراني والبيهقي عن انس مرفوعا - 00:21:50
لا تقولوا سورة البقرة ولا ال عمران ولا ال عمران. ولا سورة النساء وكذلك القرآن كله. ولكن قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة. والتي يذكر فيها ال عمران وكذا القرآن كله. وهذا اسناد ضعيف بل ادعى ابن الجوزي انه - 00:22:11

موضوع هذا غير صحيح لماذا؟ لانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سورة كذا قال اقرؤوا سورة الكهف اقرأوا سورة كذا منقرأ سورة البقرة سماها قبله ادعا موقوفا عن ابن عمر ثم اخرجه عنه - 00:22:31

بسند صحيح وقد صح اطلاق سورة البقرة وغيرها عن عنه صلى الله عليه وسلم. وفي الصحيح عن ابن مسعود قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة ومن ثم لم يكرهوا الجمهور - 00:22:47

طيب الان سيدخل المؤلف الى اخذ القرآن سورة سورة فيقول مثلا سورة الفاتحة كم لها من اسم سورة البقرة كم لها من اسم وسورة ال عمران هل لها اسماء - 00:23:03

والنساء ويمشي على السور القرآن ويذكر لك اسمائها والسيوطى يعني نفسه طويل جدا ويحتاج الى وقت اه مثلا سورة الفاتحة ذكر فيها خمسة وعشرين اسماء خمسة وعشرين اسمه. ثم انتقل الى البقرة ثم مشى على سور القرآن. التي لها اسماء التي ليس لها الا اسم واحد ما يمر عليها - 00:23:23

وانما يقف عن التي لها اسماء وهذا يحتاج وقت طويل يحتاج لكن تأخذ سورة الفاتحة ثم نقف. لأن الفاتحة فيها خمسة وعشرين اسماء. يقول قد يكون للسورة اسم واحد - 00:23:49

وهو كثير سورة الانبياء المؤمنون الحج اسم واحد وقد يكون لها اسمان فاكثر قد يكون لها اسم او اثنين او اكثر من ذلك الفاتحة. يقول وقد وقفت لها على نيف وعشرين اسماء خمسة وعشرين اسماء - 00:24:05

وذلك يدل على ماذا؟ على شرفها فان كثرة الاسماء دالة على شرف المسمى. ثم بدأ يسوق لك. قال سورة تسمى بسورة فاتحة الكتاب اخرج ابن جرير من طريق ابن ابي ذئب عن المقربي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي ام القرآن وهي فاتحة الكتاب وهي السبع المثاني. شوف الحديث هذا ذكر لك كم اسم - 00:24:23

ثلاثة ام القرآن فاتحة الكتاب السبع المثاني وسميت بذلك لانه يفتح بها المصاحف وفي التعليم وفي القراءة في الصلاة سميت فاتحة لانه افتتح بها المصاحف والمتعلم يبدأ بالفاتحة وكذلك في الصلاة يبدأ بالفاتحة - 00:24:44

قال وقيل لانها اول سورة نزلت فسميت فاتحة. وقيل لانها اول سورة كتبت في اللوح المحفوظ. حكاها المرسي وقيل انه يحتاج الى نقل. وقيل لان الحمد فاتحة كل كلام. وقيل لانها فاتحة كل كتاب - 00:25:09

حكاها المرسي ورد ورده بان الذي افتتح به كل كتاب هو الحمد فقط لا جميع السورة. وبان الظاهر ان المراد بالكتاب القرآن لا جنس الكتاب. قال لانه قد روي عن من اسمائها فاتحة القرآن فيكون - 00:25:27

المراد بالكتاب والقرآن واحد طيب ثانية ثانية من اسمائها فاتحة القرآن كما اشار اليه المرسي. والثالث قال ام الكتاب وتسمى ام القرآن. وقد كره ابن سيرين ان تسمى ام الكتاب وكره الحسن - 00:25:42

ان تسمى ام القرآن ووافقهما بقية ابن مخلد لان ام الكتاب هو اللوح المحفوظ لكن لا يمنع لا يمنع. قال تعالى وعنه ام الكتاب. وانه في ام الكتاب. يقول كيف تسمون الفاتحة ام الكتاب؟ وام الكتاب هو اللوح المحفوظ - 00:25:59

وايات الحال والحرام قال تعالى كتاب احکمت وقال ايات محکمات هن ام الكتاب. قال المسلم وقد روي حديث لا يصح لا يقولن احدكم والكتاب وليقيل فاتحة الكتاب. قلت هذا لا اصل له في شيء من كتب الحديث. وانما اخرجه ابن ضریس في هذا اللفظ عن ابن سیرین فالتبس على المرسي وقد ثبت - 00:26:17

في الاحاديث الصحيحة تسميتها بذلك. يقول ما دام ثبت ما في مانع واخراجت دارقطني وصححه من حديث ابی هريرة الغرام اذا قرأت الحمد فاقرأوا باسم الله الرحمن الرحيم. انها ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني - 00:26:37

واختلف لما سميت بذلك فقيل لانه يبدأ بكتابتها في المصاحف. وبقراءتها في الصلاة قبل السورة. قالها ابو عبيدة في مجازه

وجزم به البخاري في صحيحه واستشكل بان ذلك يناسب تسميتها فاتحة الكتاب لا ام الكتاب - [00:26:52](#)

واجيب بان ذلك بالنظر الى ام الى الام مبدأ الولد قال المواردي سميت بذلك لتقديمها وتأخر ما سواها تبعا لها لانها ام لانها امته امته يعني تقدمت. ولهذا يقال لرواية الحرب ام لتقديمها واتباع الجيش لها. ويقال لما مضى - [00:27:12](#)

من سني الانسان ام بتقديمها ولمكة تسمى ام القرى لتقديمها على سائر القرى. وقيل ام الشيء اصله وهي اصل القرآن لانطواه على جميع افراد القرآن. وما فيه من العلوم والحكم كما سيأتي تقريره في النوع الثالث والسبعين - [00:27:38](#)

قال سميت بذلك وقيل سميت بذلك لانها افضل السور. كما يقال الرئيس لرئيس القوم ام القوم وقيل لان حرمتها كحرمة القرآن كلها. وقيل لانها لان مفزع اهل اليمان اليها. كما يقال للراية ام لان - [00:27:56](#)

مفزع العسكر اليها وقيل لانها محكمة والمحاكمات ام الكتاب طيب الاسم الخامس قال سمي القرآن العظيم روى الامام احمد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام القرآن هي ام القرآن - [00:28:14](#)

والسبعين المثاني والقرآن العظيم. سميت بذلك لاشتماله على المعاني التي في القرآن لماذا سميت القرآن العظيم لاشتماله على ما في القرآن وتسمى السبع المثاني وردت تسميتها بذلك في الحديث المذكور - [00:28:30](#)

وفي القرآن ايضا قال ولقد اتيتك سبعا من المثاني يعني الفاتحة. سميت سبعا لان اياتها سبع ومعنى المثاني لانها تثنى في كل ركعة اما تسميتها سبعا فلانها سبع ايات اخرج الدارقطني عن اه ذلك عن علي وقيل لان فيها سبعة ادب في كل اية ادب - [00:28:46](#)

وفيه بعد ولان وقيل لانها خلت من سبعة احرف الثاء والخاء والجيم والخاء والظاء والشين والظاء والفاء قال المرسي هذا اضعف مما قبله لان الشيء انما يسمى بشيء وجد فيه لا بشيء فقد منه - [00:29:09](#)

قالوا اما المثاني فيحتمل ان يكون مشتقا من الثناء لما فيها من الثناء على الله. ويحتمل ان يكون من السنن الثاني لان الله استثنى لها هذه الامة. ويحتمل ان يكون من التثنية لانها لانها تثنى في كل ركعة. ويقويه ما - [00:29:24](#)

اخوجه ابن جرير بسند عن سند حسن عن عمر قال السبع المثاني فاتحة الكتاب تثنى في كل ركعة وقيل لانها تثنى بسورة اخرى. وقيل لانها نزلت مرتين. وقيل لانها على قسمين. ثناء ودعاء - [00:29:42](#)

وقيل لانها كلما قرأ العبد منها اية ثناء الله بالاخبار عن فعله كما في الحديث الصحيح وقيل لانها اجتمع فيها فصاحة المباني وبلاعنة المعاني وقيل غير ذلك الاسم السابع الوافي - [00:29:59](#)

كان سفيان العيينة يسميهما بسميهما به. لانها وافية بما في القرآن من معاني. قاله الكشاف. وقال الشعلبي لانها لا تقبل فان كل سورة من القرآن لو قرأ نصفها في كل ركعة والنصف الثاني في اخرى لا جاز. بخلافها هي ما تقسم - [00:30:17](#)

ما تقسم في ركعة قال وقال المرسي لانها جمعت ما بين مال الله ومال العبد الثامن من اسمائها الكنز لما تقدم في ام القرآن قاله الكشاف. وورد تسميتها بذلك في حديث انس السابق في النوع الرابع عشر - [00:30:37](#)

تسميتها الكافية التاسع انها تسمى الكافية لانها تكفي في الصلاة عن غيرها ولا يكفي غيرها عنها عاشرها الاساس لان اصل القرآن واول سورة فيه الحادي عشر النور تسمى النور والثاني عشر والثالث عشر الحمد والشكر. والرابع عشر والخامس عشر الحمد الاولى وسورة الحمد القصوى - [00:30:55](#)

سورة الحمد الاولى سورة الحمد القصوى السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر الرقية والشفاء والشافية الاحاديث الآتية في نوع في نوع الخواص التاسع عشر سورة الصلاة لتوقف الصلاة عليها وقيل - [00:31:22](#)

ان من اسمائه الصلاة ايضا لحديث لحديث قسمت الصلاة بيني وبين عبدي اي الفاتحة هاي السورة. قال قال المرسي لانها من لوازمه. فهو من باب من باب تسمية الشيء باسم لازمه - [00:31:40](#)

وهذا هو الاسم العشرون الحادي والعشرون تسمى بسورة الدعاء اشتمالها عليه في قوله اهدا الصراط المستقيم الثاني والعشرون سورة السؤال. لذلك ذكره الامام فخر الدين. لان فيها السؤال الثالث والعشرون سورة تعليم المسألة - [00:31:55](#)

قال تعالى لان قال المرسي لان فيها ادب السؤال. لانها بدأت بالثناء قبله الرابع والعشرون سورة المناجاة. لان العبد ينادي فيها ربه.

بقوله اياك نعبد واياك نستعين. الخامس والعشرون والأخير - 00:32:17

سمع سورة التفويف لاشتمالها عليه في قوله اياك واياك نستعين يعني فوظنا الامر اليك فهذا ما وقفت عليه من اسمائها قال السيوطي ولم تجتمع في كتاب قبل هذا طيب بعد ذلك ينتقل الى سورة - 00:32:34

البقرة وما ذكر فيها من اسماء وما بعدها من سور. لكن لعلنا نقف عند يعني هذا القدر وان شاء الله في لقائنا القادم باذن الله نستكمل ما توقفنا عنده اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا - 00:32:54

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:33:10